الشهيد/ عبدالباري قاسم

مؤسس صحيفة 14أكتوبر

14 OCTOBER

14 أكتوبر

45

يومية - سياسية - عامة

Email:14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

السبت 6 أبريل 2013 الموافق - 25 جمادى الأولى 1434هـ

العدد 15733 السنة 45 رقم الايداع 2

الحديدة وموعدها مع الرئيس هادي

›د. محمد حسين النظاري

لم أمل – في أكثر من مقال خاصة من هذا المنبر- من تكرار ندائي للاخ عبد ربه منصورهادي –رئيس الجمهورية- بزيارة الحديدة للاطلاع على ما يدور بها عن كثب، فوضعها مزر على كل الاصعدة خاصة الصعيد الامني، وهاهو الوالد الرئيس على موعد مهم في عاصمة تهامة، ليسمع ويرى بنفسه مشاغل وهموم المحافظة.

الأخ الرئيس، من كان منا يظن أن ينقل البعض صراعه الجديد القديم إلى المدينة الهادئة المسالمة.. فالحديدة لم تكن سوى مكان آمن يأتي إليها الخائف ليسلم مما يروعه، والجائع ليشبع من خيرات بحرها وأرضها، والسائح ليستجم بها، ويسعد بأهلها اللطفاء، الذين هم أساس قوله صلى الله عليه وسلم:(أهل اليمن أرق قلوبا وألين أفئدة).. ولكن كل ذلك أصبح في خبر كان.. فها هي الحديدة أضحت ساحة للصراع، الذي نتج عنه قتلى لا ذنب لهم سوى أنهم يطالبون بحقوق ليس إلا.

قلنا مرارا وتكرارا اتركوا الحراك التهامي يعبر عن رأيه بطريقة سلمية، من دون مضايقات أو تعسفات شريطة أن لا تعرقل- تلك المطالبات- الحياة المعيشية للمواطنين، ولكن يبدو أن هناك من يريد أن يتحول هذا الحراك إلى وجهة أخرى؟؟ غير الوجهة الأساسية له.

قررت زيارة الحديدة ودخلتها مساء الثلاثاء 2013/4/2م، وإذا بي أراها أقرب إلى ساحة قتال منها إلى ساحة مدينة هادئة يلتف حولها البحر من كل مكان، وصلت إليها على أخبار قتلى وجرحى، لم أسأل من أي الأطراف هم، فكلهم يمنيون ودماؤهم غالية علينا جميعا، سواء أكانوا تهاميين أو من مناطق أخرى.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة -خاصة خلال هذه الأيام-: لماذا يراد للحديدة تحديدا أن تتحول الى ساحة للعداء والكراهية؟ ولماذا يريدون تصوير المطالب الحقوقية لأبناء الحديدة بأنها غير مشروعة؟ من خلال انتهاج البعض لأسلوب الفوضى.

الأخ الرئيس، نستغرب كثيرا من ردة فعل السلطات المحلية بدءًا بمحافظ المحافظة الأستاذ أكرم عطية، ومرورا بمدير الأمن وختاما بكل من له سلطة فيها.. بكل صراحة محافظ الحديدة يعيش في برج معزول، ومطالب أبناء محافظته يبدو أنها لا تصل إليه من الذين يثق بهم، ويوليهم شؤون إدارة المحافظة، مع أن بعضهم كان لا يقدر حتى على إدارة قسم في مكتب التربية والتعليم.

مطلوب من محافظ الحديدة أن يقف بحزم أمام ما يجري في محافظته، وأن ينتصر لإرادة المساكين فيها، وأن يكون عونا لهم لا عونا عليهم، وأن يحدد موقفه بكل صراحة مما يجري فيها، فموقف المحايد أو المتفرج لا يليق برجل كالأستاذ أكرم عطية..

ولكني أعذره فهناك من يحجب عنه الأخبار الصحيحة، ويصور له الحق باطلا، والباطل حقا، ومن يصنف الناس لديه على قدر قربهم منه.. فمتى يبعد -المحافظ- كل من لا يصلح بأن يكون أمينا ومستأمنا على أمر محافظة كالحديدة... وإذا لم يتم ذلك فالأشرف له أن يستقيل قبل أن ينقلب الشارع ضده، وأن يعود إلى قواعده في مجلس النواب سالما معافى.

لا يكفي أبدا أن تتم إقالة مديري أمن الميناء وخفر السواحل، ولا نريد أن يكون ذلك مجرد تسكين للأمر، فما يحدث في الحديدة يحتاج الى معالجات جذرية، وليس مجرد جرع تخديرية.. فقد يستهين البعض بما يدور اليوم في أزقتها وشوارعها، فما كان يحدث في الجنوب بدأ هكذا، حتى تحول إلى قنبلة موقوتة انفجرت في وجه اليمن كله.. فلا تدعوا القنبلة التهامية تنفجر، لأنها ستصل إلى كل مكان في اليمن.. ولهذا يجب إقالة كل متهاون أو متسبب بما يحدث في تهامة.

نريد أن يبتعد الصراع العسكري عن الحراك المطلبي لأبناء تهامة، كما نريد أيضا أن يبتعد المتمصلحون والمشايخ والتجار، فهذا الرباعي هو اللاعب الرئيسي اليوم على الملعب التهامي، أما أصحاب المطالب الحقيقية من السكان، فأخشى أن يكونوا مثل شباب ساحات الأزمة، مجرد حطب ووقود، لا أكثر ولا أقل.. فهل يعي البسطاء كيف يلعب الكبار بمطالبهم وكيف يجيرونها لصالحهم؟.

قلت مرارا أن الرئيس عبد ربه منصور هادي، مطلوب زيارته إلى الحديدة على وجه السرعة، فمجلس الوزراء يبدو أنه عجز عن تحقيق المطالب التي ينادي بها أبناء تهامة، فمنذ انعقاده في الحديدة لم نجد أي نتائج فعلية.. وها هو ولي الأمر موجود في عاصمة تهامة، والحل الأول والأخير هو بيده لينقذ الحال، قبل أن يستصعب الحل على الجميع.

■ أستاذ مساعد بجامعة البيضاء

إجراءات تتعارض مع أواصر الإخاء

› مراد القدسي

في الوقت الذي كنا ننتظر اتخاذ الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية بزعامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مواقف أكثر ايجابية تجاه اليمن وشعبه الذي يكن مشاعر الامتنان لقيادة وشعب هذا البلد الجار والشقيق لما أبدته من حرص على وحدته وأمنه واستقراره التي تعرضت لتهديد غير مسبوق سياسي واقتصادي وأمني كان يمكن أن يؤدي به إلى كارثة الاحتراب والصراع وما يرتبط بهما من دمار وفوضى يتطاير لهيبها ليشمل استقرار منطقة الجزيرة والخليج والتي تواجه مخاطر وتحديات، كان وسيبقى اليمن العمق الاستراتيجي لأشقائه في المملكة ودول الخليج في عملية المواجهة معها، إلا أننا تفاجأنا بمواقف تتعارض مع ما عهدناه خصوصاً في العامين الأخيرين تجلت في القرارات والإجراءات التي تضيق على اليمنيين الذين كانوا في عهود سابقة يشعرون أنهم لا في دولة شقيقة فحسب وإنما في وطنهم طالما شاركوا إخوانهم أبناء المملكة بناء نهضتهم، لكنهم وفي الوقت الذي كانوا ينتظرون إنهاء ما اتخذ سابقاً في هذا المنحى خاصةً وأن الأسباب والعوامل التي أدت إلى ذلك قد تم تجاوزها بحكم مرور الزمن والمتغيرات التي شهدها البلدان والمشرق العربي، وباتت الأوضاع تحتاج منا إلى تمتين جسور أواصر الإخاء والمحبة من خلال تعميق مداميك مصالح حقيقية تولد المزيد من الحرص المتبادل على استقرار وازدهار البلدين، لكن أخذت الرياح في اتجاهات مغايرة لمسارات إبحار البلدين نحو مستقبل تعيه ضرورات إيجاده المملكة واليمن ليدخلنا هذا التوجه لأشقائنا في حيرة تجسدت عشرات الأسئلة التي لا إجابات لها، خاصة وأن الوقائع خارج مسار التفسير المنطقي الذي يؤكد أهمية أن ترتقي العلاقات الأخوية الحميمية بين البلدين والشعبين إلى مستويات أرقى لتلبي متطلبات مجابهات الأخطار التي تحيط بمنطقة الجزيرة والخليج في هذه الفترة المعقدة والدقيقة والحساسة من تاريخنا المعاصر.

وزير الإعلام يعرب عن سعادته بانضمام اليمن إلى مؤسسة الإنتاج البرامجي الخليجي

■ صنعاء / سبأ:

عاد إلى صنعاء أمس وزير الإعلام علي أحمد العمراني والوفد المرافق له بعد مشاركته في اجتماعات مجلس إدارة مؤسسة الإنتاج ألبرامجي المشترك لدول الخليج العربي التي عقدت في الكويت خلال يومي 3-4 إبريل الحالي.

وأكد وزير الإعلام نجاح مشاركة اليمن في الدورة الـ43 لمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ،معربا عن سعادته بانضمام اليمن إلى مؤسسة الإنتاج ألبرامجي المشترك لدول المجلس منذ تأسيسها عام 1976م .

وبين العمراني انه التقى وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت الشقيقة سلمان صباح السالم الحمود الصباح . وبحث علاقات التعاون الثنائي في المجال الإعلامي والثقافي وسبل تعزيزها وتطويرها .

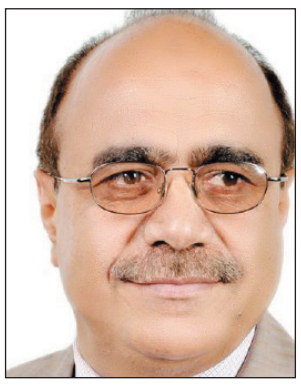

■ علي أحمد العمراني

طبق خيري لصالح أطفال التوحد بعدن

■ عدن / دفاع صالح :

توجت جمعية أطفال عدن للتوحد فعاليات الاحتفال باليوم العالمي لأطفال التوحد الذي يصادف 2 إبريل من كل عام بفعالية الطبق الخيري التي نظمتها الجمعية مساء أمس في ساحة عدن مول بالشراكة مع جمعيات : أيادي المستقبل ، وعزم شباب ، ورؤى شبابية .

وعلى هامش الفعالية أشارت الأخت عبير اليوسفي رئيسة الجمعية إلى أن هناك نسبة كبيرة من أطفال التوحد في عدن وهذه الفئة كغيرها من الفئات ذوات الاحتياجات الخاصة بحاجة إلى الرعاية والاهتمام .

وأوضحت أن الهدف من إقامة الطبق الخيري هو نوع من التوعية بين الأهالي والمجتمع بخصوصية هذه الشريحة ، داعية منظمات المجتمع المدني والسلطة المحلية وجميع المهتمين بقضايا الطفولة إلى مد يد العون لأطفال التوحد ومساندتهم والإصغاء لرسالتهم التي مفادها « نذكركم بأن آحلامنا مازالت بذرة امل في أكفكم الرحيمة».

شارك في الفعالية عدد كبير من المهتمين والناشطين وأعضاء الجمعيات المشاركة في الطبق الخيري وأهالي الأطفال .

تدشين صرف مرتبات الموظفين الجدد في الحديدة

■ الحديدة / أحمد كنفاني :

تدشن صباح اليوم السبت في محافظة الحديدة عملية صرف مرتبات الموظفين الجدد الذين تم توظيفهم عام 2011م البالغ عددهم (3536) موظفاً وموظفة للربع الأول (يناير- مارس) من العام الجاري 2013م بمبلغ يتجاوز(500) مليون ريال.

وأوضح مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات في المحافظة صادق محمد صالح أن عملية صرف المرتبات للموظفين الجدد تأتي بعد إستكمال الإجراءات الخاصة بها بإصدار فتاوى التوظيف وتوزيع الموظفين الجدد على وحداتهم الإدارية التي ستصدر قرارات بتعيينهم مع إرفاق صورمن فتاوي توظيفهم طبق الأصل وإرسالها إلى مكتب المالية الذي سيتم عكسها على المرافق التي يعملون فيها بحيث يتم صرف الرواتب شهرياً بدءاً من إبريل الجاري .

وأشار صالح في تصريح لـ(14أكتوبر) إلى أن عملية صرف المرتبات ستتم عبر فروع مكاتب البريد مباشرة وعلى الموظفين إحضار بطائقهم الشخصية فقط وإبرازها لموظف البريد للتأكد من شخصياتهم وتسليمهم رواتبهم دون أي تأخير يذكر.

مشاركون في ندوة الفكر في مواجهة التكفير :

التكفير أحد أشكال التطرف والإرهاب ويستخدم الدين وسيلة للوصول إلى السلطة والثروة

■ صنعاء / بشير الحزمي :

أقامت المنظمة الوطنية لمناهضة العنف والإرهاب بالتعاون مع المعهد اليمني للتنمية الديمقراطية أمس الأول بالعاصمة صنعاء بمشاركة نخبة المثقفين و الأكاديميين والسياسيين ورجال الدين والباحثين والدبلوماسيين والمهتمين وعدد ممن صدرت بحقهم فتاوى تكفيرية خلال العقود الثلاثة الماضية ندوة بعنوان (الفكر في مواجهة التكفير..الدوافع ،المخاطر، المعالجات) .

وفي مستهل الندوة ألقيت عدد من الكلمات لكل من رئيس المنظمة عبد الملك العصار ،ورئيس المعهد اليمني للتنمية الديمقراطية أحمد الصوفي والسفير المصري بصنعاء الدكتور أشرف عقل تطرقت في مجملها إلى أهمية الندوة ودورها في مناقشة أطروحات معمقة حول تعزيز حرية الفكر والاعتقاد في مواجهة الخطاب التكفيري والحد من تأثيره .

وأكدت الكلمات أهمية الخروج بمعالجات وتوصيات تفضي إلى تحرير العقل من سيطرة التطرف وانعكاساته السلبية على النسيج الاجتماعي.

ولفتت الكلمات إلى أن التكفير يعد شكلا من أشكال التطرف والإرهاب ولا يقل خطرا عنهما وتعاني منه البلدان العربية على حد سواء مطالبين بوضع حد لمثل هذا السلوك غير السوي الذي يستغل الدين كوسيلة للوصول إلى السلطة والثروة وتحقيق مقاصد دنيوية .

وقد ناقشت الندوة في جلستي عمل ثماني أوراق تمحورت حول قضايا متصلة بالتكفير وتأثيره على الوضع السياسي والاجتماعي والفكري في اليمن وكلفة التكفير وتأثيره على المسار السياسي والاجتماعي ،بالإضافة إلى مراجعة فكرية لنماذج فتاوى التكفير التي طالت عدداً من المفكرين والأدباء والشعراء.

و استعرضت الندوة في جلستها الأولى التي تناوب على رئاستها كل من عبد الباري طاهر رئيس الهيئة العامة للكتاب والإعلامي والسياسي المفكر أحمد الصوفي ثلاث أوراق عمل الأولى بعنوان «روافع المدنية في مواجهة مفتوحة مع الإرهاب الفكري «للدكتور حمود العودي ،والثانية حول «كلفة التكفير وتأثيره على مسار الحياة في اليمن» لأمين عام حزب الأمة محمد مفتاح ،والورقة الثالثة بعنوان»التغيير بالتكفير»للدكتور محمد شذان.

فيما تناولت الجلسة الثانية برئاسة الدكتور سيف العسلي خمس أوراق عمل الأولى بعنوان «مراجعة فكرية لفتاوى التكفير في اليمن (نماذج)» للباحث عبد الكريم المدي ، والورقة الثانية للباحث والناقد عبدالرحمن مراد بعنوان «فتاوى التكفير لتصفية الحسابات(الاهداف والدوافع) فيما تناولت الورقة الثالثة للباحث سراج الدين اليماني بعنوان «التدمير بالتكفير الآثار المترتبة على ذلك ، وتناولت الورقة الرابعة للباحث وضاح عبد الباري طاهر «التكفير وأثره على المسار السياسي والاجتماعي» ، وتناولت الورقة الخامسة للدكتور سيف العسلي موضوع «الإرهاب والفقر» .

وقد تضمنت بعض أوراق العمل عدداً من التوصيات التي طالبت بمواجهة التكفير وفضحه وفضح من يقف خلفه ومواجهة التحريض على العنف والكراهية بمختلف أشكالها ، إقامة الفعاليات والندوات التوعوية للحد من ظاهرة التكفير، تنظيم وعقد المؤتمرات العلمية التي تناقش هذه الحالات بطريقة ومنهجية علمية ونشر توصياتها ونتائجها على أوسع المستويات لتعم فائدتها، التعاطف والتضامن مع كل من يُستهدف بالتكفير لأغراض تصفية حسابات وإلحاق هزيمة معنوية لمن يمتهن هذا الأسلوب، وتفعيل الإجراءات القانونية الصارمة لردع ومعاقبة كل من يرتكب جريمة التكفير باعتبارها جريمة اعتداء لا تختلف عن أي جريمة جنائية لأنها تؤدي إلى استباحة كاملة للمستهدف.

كما أوصت بعض أوراق العمل بمواجهة المحاضن المنتجة للإرهاب وأسبابه كون القضاء على الإرهاب يبدأ بنسف الفكر الذي يؤسس له ، رفض العنف رفضا باتا مهما كانت المبررات، إصلاح نظم التعليم بالتعريف بجوهر الإسلام الذي يقوم على الرحمة والرفق والقبول بالرأي الآخر ، تجديد الخطاب الديني تجديداً نتجاوز به إشكالات الماضي وصراعاته ، وفتح باب الحوار أمام الفرقاء لبحث مسائل الخلاف، وتقريب وجهات النظر، بعيداً عن التكفير والتخوين، إعادة النظر في العلاقة بين الدين و الدولة وإقامة برزخ بينهما حتى لا يبغي أحدهما على الآخر و الحفاظ على الكيانين: الدين والدولة معاً.

للتأمل

جمال بنعمر

هناك اضطرابات في الجنوب. وتستقطب حركة عصيان مدني اليوم أعداداً كبيرة من الناس إلى الشوارع. وتتنامى الدعوة إلى الانفصال يوماً بعد يوم. سئم الشعب في الجنوب بعد نحو عقدين من التمييز والقمع وعدم معالجة المظالم المشروعة، وبات يشكك في وعود الإصلاح.

يجب على الحكومة اليمنية اتخاذ إجراءات فورية لبناء الثقة في الجنوب لمعالجة المظالم المزمنة للجنوبيين المتعلقة بالمصادرة غير القانونية أو غير المشروعة للممتلكات والتسريح القسري من الجيش والخدمة المدنية.

محمد عايش

لا مانع أن تكون وحدة اليمن مصلحة لواشنطن، لكن اليمنيين، المؤيدين والرافضين للانفصال على السواء، ظلوا يبحثون بدورهم عن مصلحتهم في هذه «الوحدة» من 23 عاما ولم يجدوها..

توكل كرمان

على المرأة في عالم اليوم أن تتطلع وأن تعمل جاهدة من أجل أن تكون قائدة وتتصدر الحياة العامة ، عليها أن تعيش بهذا الطموح وأن تعمل في ظل هذا الأفق، عليها أن تعمل من أجل رخاء شعبها وأمتها والإنسانية جمعاء .

شلال علي شائع

يجب الوقوف أمام كل التداعيات التي تشهدها محافظة الضالع وأهمها تداعيات ظاهرة انتشار البلاطجة الذين يهدفون إلى تشويه ثورة الجنوب السلمية الحضارية ، وأدعوا اللجان الشعبية التابعة لمجلس الحراك للتصدي بحزم لكل من يقوم بهذه الأعمال .

عبدالله الصعفاني

منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تهدد بإخراج اليمن من قائمة التراث الانساني العالمي والسبب استمرار إهمال الحكومات اليمنية المتعاقبة للمدن التاريخية كما هو شأن صنعاء وزبيد وشبام ومدن أخرى كثيرة .

إهمالنا لماضينا يأتي متزامنا مع كوننا ما نزال مشدودين إلى كل ما هو ماض .. ولكن في العلات وليس في التجليات المشرقة والمآثر المبهرة .

د. محمد علي السقاف

مفردات المبعوث الأممي إلى اليمن السيد جمال بن عمر لدى مجلس الأمن الدولي الخميس مفردات متقدمة على مضمون قرارات مجلس الأمن الصادرة سنة 1994 بشأن الجنوب .. المفردات الجديدة المستحدثة في بيان بن عمر عبارتان رئيسيتان للمرة الأولي حسب علمي يستخدمها جمال بنعمر في ملف هذه القضية وهما-عبارة (الشعب في الجنوب) و«القضية الجنوبية» .

محمد الموس

حقوق الجنوبيين الوظيفية وهي مظالم لا علاقة لها بالوحدة أو الانفصال، هي عبارة حقوق مأخوذة بـ (السطو المسلح)، وإذا قال قائل ما علاقة السطو المسلح بالتسريح القسري فليتخيل معي الوضع حين يجد احدنا نفسه بين خيارين، (أما بيع خدمتك بمليون أو مليوني ريال أو خذ راتب تقاعدي بخدمة اقل كثيرا من 35 عاما وبسن اقل كثيرا من 60 عاما) حتى أن سنن الحياة اختلت في الجنوب، فقد تجد الأب يعمل والابن متقاعد.